

الفروق بين الجنسين في الانبساط والعصابية لدى عييتين من طلاب الجامعة

السعوديين

تيسير محمد عبدالله

محاضر، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية

السعودية

ملخص البحث. هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة عينة من الذكور والإناث السعوديين على كل من الانبساط، والعصابية، والكذب. وأجريت الدراسة على ٣٠٠ طالب وطالبة وتم تطبيق قائمة ايزنك EPI للشخصية (الصورة ب). وأظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث على بعد الانبساط في حين كانت هناك فروق دالة على بعد العصابية والكذب لصالح الإناث والذكور على التوالي. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود ارتباط دال بين الانبساط والعصابية وهذا ما يؤكد على أن هذين البعدين مستقلان ولا علاقة بينهما. ومن ناحية أخرى ظهر ارتباط دال بين مقياس العصابية والكذب.

مقدمة

هناك معتقدات شائعة وأفكار عامة فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين sex differences في السمات الشخصية والقدرات العقلية [١]. ويرجع البعض هذه الفروق إلى العوامل أو الظروف الاجتماعية أو إلى العوامل الوراثية «الخلقية» وهناك ثلاث نظريات حاولت أن تفسر حدوث الفرق بين الجنسين منها:

أولاً : من خلال المحاكاة imitation حيث يحاكي الأطفال الآباء خاصة من الجنس نفسه، مثلاً يحاكي الأبناء الذكور الآباء.

ثانياً: من خلال المدح أو العقوبة عندما يكافئ الآباء الأبناء الذكور حينما يقومون بأعمال ذكورية ويعاقبونهم عندما يقومون بأعمال شبيهة بالإناث، والعكس بالنسبة للإناث .

ثالثاً: من خلال عملية النشاط الاجتماعي الذي يقوم به الطفل ضمن جماعة الأقران والمدرسة .

لقد بدأت دراسة الفروق بين الجنسين من قبل علماء النفس وبدأ هذه الدراسات جالتون Galton وكاتل Cattell ، وجلبرت Gilbert . وبدأت هذه الدراسات مع بداية هذا القرن، ولقد أخذ العلماء على عاتقهم القيام بالأبحاث والدراسات التي تناولت الفروق بين الجنسين .

وأجريت بحوث عديدة في إطار علم النفس الفارق differential psychology باستخدام عدد من المقاييس الموضوعية لقياس الفروق بين الذكور والإناث، ولقد تحقق الهدف الأساسي لدراسة الفروق بين الجنسين في معرفة أثر كل من البيئة والثقافة culture على أنماط السلوك behavior patterns عند كل من الجنسين منذ المراحل المبكرة والفروق بين السمات والقدرات العقلية . ولقد قامت عالمة الاجتماع والأنثروبولوجيا «مرجريت ميد» Mar-garet Mead بالعديد من الدراسات وتبين من خلال نتائجها أن دور المرأة وقدراتها وأسلوب معالجتها للأمور يعد محصلة لمجموعة من العوامل الحضارية «الثقافية» cultural التي شكلت وضعها الاجتماعي، وترى «ميد» بأن المرأة في بعض المجتمعات تكون الجنس الخاضع للرجل في حين تمثل في مجتمعات أخرى الجنس القوي المسيطر .

لقد ظهر العديد من البحوث التجريبية بهدف التعرف على نوعية الفروق بين الجنسين في مجالات مختلفة، منها الفروق في كل من الشخصية والذكاء وسلوك حل المشكلات problem solving ، والقدرات العقلية mental abilities . وينتمي هذا البحث إلى مجال دراسة الفروق بين الجنسين من ناحية عوامل الشخصية تبعاً لنظرية ايزنك . Eysenck

أهمية الدراسة

تقوم سمات الشخصية وأبعادها بدور مهم في التعرف على شخصية الفرد، ولقد كشفت العديد من الدراسات أن بعدي الانبساط والعصابية هما أكثر أبعاد الشخصية أهمية في وصف السلوك والتصرف الإنساني، وترجع أهمية الدراسة في محاولتها الكشف عن الفرق بين الذكور والإناث السعوديين في كل من الانبساط والعصابية. ولقد تم اختيار بعدي الانبساط والعصابية باعتبارهما بعدين أساسيين، حيث أمكن تكرار استخراجها بدرجة عالية من الدقة في دراسات عديدة وعلى عينات مختلفة وبواسطة العديد من الباحثين الذين قدموا أدلة على وجود هذين البعدين [٢، ٣].

فروض الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى المقارنة بين عينتين من الذكور والإناث على كل من سمات الانبساط، والعصابية والكذب «الظهور الاجتماعي» ويمكن صياغة أهداف هذه الدراسة في الفروض التالية:

- ١ - لا يوجد فرق دال بين الذكور والإناث على بعد الانبساط.
- ٢ - لا يوجد فرق دال بين الذكور والإناث على بعد العصابية.
- ٣ - لا يوجد فرق دال بين الذكور والإناث على بعد الكذب.
- ٤ - لا يوجد ارتباط دال بين الانبساط والعصابية، على حين أن هناك ارتباطاً دالاً بين العصابية والكذب.

بعض المصطلحات المستخدمة

١ - الانبساط Extroversion

يقصد بالانبساط الاندماج وعدم التريث والاهتمام بالعالم الخارجي وحب الإثارة والميل إلى الاجتماعية واغتنام الفرص والتصدي للأمور والتصرف طبقاً للخطة الراهنة. والجانب المقابل للانبساط هو الانطواء ويقصد به التريث وتأمل الحالات النفسية الذاتية وتحديد العلاقات الاجتماعية في أضيق الحدود وأخذ الحياة مأخذ الجد والشخص الانطوائي

يميل إلى الحياة المنظمة وإلى التحكم في مشاعره تحكماً دقيقاً ونادراً ما يفقد أعصابه أو يتصرف بعدوانية [٢].

٢ - العصابية Neuroticism

يمكن تعريف العصابي بأنه الشخص الذي يعاني من خوف مرضي قوي لا مبرر له من أشياء معينة كالأماكن أو الأشخاص أو الحيوانات والشخص الذي يعاني من العصابية يدرك بالطبع أن خوفه ليس له سبب معقول ويدرك تماماً أن سلوكه شاذ ولا مبرر له، ومع ذلك فهو عاجز عن التغلب على مخاوفه بغض النظر عن الدرجة التي يمكن أن تعوقه فيها هذه المخاوف عن ممارسة حياة سوية [٢].

٣ - الكذب (الظهور الاجتماعي) Social Desirability

ميل بعض المفحوصين إلى إعطاء إجابات لا تعبر عن حقيقة ما يشعرون به فيحصلون على درجات أعلى أو أقل من درجاتهم الحقيقية التي يحصلون عليها من أجل الظهور بمظهر اجتماعي مقبول [٤].

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على عينتين من الذكور والإناث اختيرت من بين طلاب جامعة الملك سعود بالرياض .

الدراسات السابقة

١ - دراسة ايزنك وزكرمان Eysenck and Zuckerman [٥] . لقد قاما بإجراء دراسة عبر حضارية cross-culture بين التوائم الأمريكيان ٢١٩ تراوحت أعمارهم ما بين ١٧-٢٠ سنة والإنجليز ٨٧٩ من طلبة الجامعة الذين تراوحت أعمارهم ما بين ١٧-٣٠ سنة لمعرفة العلاقة بين البحث عن الإثارة sensation seeking وعوامل الشخصية كما يقيسها مقياس Eysenck Personality Questionnaire (EPQ) وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين البحث عن الإثارة والعصابية والانبساطية .

٢ - دراسة ريدنج وبورج Riding and Borg [٦]. أجريت الدراسة على واحد وثمانين تلميذاً بلغ متوسط أعمارهم أحد عشر عاماً، وتم تصنيفهم حسب درجاتهم على مقياس «ايزنك» EPI إلى ثلاثة مستويات في سمة الانبساط. وبعد ذلك قام الباحثان بإعطائهم بعض العمليات الحسابية مثل الضرب، الجمع، القسمة وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في الانبساط وذلك لصالح الذكور.

٣ - دراسة ديدنج وتمبست Riding and Tempest [٧]. أجريت الدراسة على ٧٢ طالبا متوسط أعمارهم ١٤ سنة مستخدماً قائمة إيزنك للشخصية EPI وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الجنسين في الانبساط لصالح الذكور.

٤ - دراسة لا توري وآخريين Latorre et al. [٨]. أجريت الدراسة بهدف مقارنة الجنسين على بعدي الانبساط والعصابية وقام الباحثون بتطبيق بطارية اختبارات من بينها قائمة ايزنك EPI على عينة من الطلبة الجدد [٣٠٠ طالب متوسط أعمارهم ٢٠ عاماً] مع بداية الفصل الدراسي ونهايته. وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فرق بين الجنسين في الانبساط في حين حصلت الإناث على درجات أعلى في العصابية وكان الفرق دالاً إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

٥ - دراسة تركي [٩]. أجرى دراسة حول الفرق بين الذكور والإناث في بعض سمات الشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة الكويتيين بلغ عددهم ١٠٣ طلاب و ١٠٨ طالبات مستخدماً قائمة ايزنك EPI. وأظهرت نتائج البحث فروقاً ذات دلالة في الانبساط بين الذكور والإناث لصالح الذكور في حين لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة في العصابية بين الذكور والإناث.

٦ - دراسة ريدنج واجلستاف Riding and Egelstaff [١٠]. أجريت الدراسة بهدف مقارنة الذكور والإناث في الانبساط على عينة قوامها ١٢٠ طالبا [٦٠ طالباً و ٦٠ طالبة] وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة على بعد الانبساط بين الجنسين لصالح الذكور.

٧ - دراسة هستر و دراون Hester and Drown [١١]. قام بدراسة على العمال الصناعيين البالغين عددهم [٢٠٠] ومتوسط أعمارهم ٢٢ عاماً مستخدماً قائمة ايزنك للشخصية بهدف المقارنة بين الجنسين في الانبساط. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية على بعد الانبساط لصالح الذكور.

٨ - دراسة بك ولندن Buck and Linden [١٢]. أجريت الدراسة على عينة من طلاب الجامعة كان عددها ٨٠ طالباً وطالبة باستخدام مقياس EPI قائمة ايزنك للشخصية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة بين الجنسين في الانبساط عند مستوى ٠,٠٥ في حين وجدت فروق ذات دلالة عند مستوى ٠,٠١ على بعد العصابية لدى الجنسين لصالح الإناث.

٩ - دراسة ايزنك وايزنك Eysenck and Eysenck [١٣]. أجريت الدراسة بهدف معرفة الفروق بين الذكور والإناث على كل من الانبساط، والعصابية والكذب. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة في سمة الانبساط، في حين كانت هناك فروق بين الذكور والإناث في العصابية والكذب لصالح الإناث.

١٠ - دراسة جتمان Guttman [١٤]. أجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة الجامعة الكنديين بهدف مقارنة الذكور والإناث في عامل الانبساط أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في هذه السمة.

١١ - دراسة جالوتا Jalota [١٥]. أجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة الجامعة لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث على الانبساط مستخدماً قائمة ايزنك للشخصية EPI وأظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة بين الجنسين على سمة الانبساطية.

١٢ - دراسة ايزنك وايزنك Eysenck and Eysenck [١٦]. أجريت الدراسة على عينة من الذكور والإناث تراوحت أعمارهم من ١٤-٤٠ عاماً لمعرفة الفروق بين الجنسين في

الانبساط وأظهرت نتائج هذه الدراسة أنه لا توجد بينها فروق ذات دلالة إحصائية، في حين حصل الذكور على درجة أعلى في سمة الانبساط من الإناث.

١٣ - دراسة كوستيلو وبريمان Costello and Brachman [١٧]. أجريت هذه الدراسة لمعرفة الفروق عبر الحضارية بين الإنجليز والكنديين في سمة الانبساطية والعصابية. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة في الانبساط بين الذكور والإناث في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة في سمة العصابية لصالح الإناث.

تعليق على الدراسات السابقة

١ - أجريت الدراسات السابقة على عينات مختلفة منها طلاب الجامعة والعمال وغيرهم.

٢ - استخدمت معظم هذه الدراسات بل جميعها تقريباً قائمة ايزنك للشخصية EPI .

٣ - هناك تضارب في نتائج الدراسات فيما يتعلق بالانبساط حيث أظهرت بعض الدراسات وجود فرق في حين أظهر بعضها الآخر عدم وجود فرق.

٤ - أظهرت جميع الدراسات أن درجات الإناث في العصابية أعلى من الذكور.

الإجراءات

العينة

لقد تم اختيار عينة عشوائية من طلاب جامعة الملك سعود من كليات التربية، والآداب والعلوم الإدارية عددها ٣٠٠ طالب وطالبة، ١٥٠ طالباً متوسط أعمارهم ١٩,٩ سنة بانحراف معياري قدره [٣,٠]، و ١٥٠ طالبة متوسطة أعمارهن ١٩,٠ بانحراف معياري قدره [٣,٢]. ولم يشترط في العينة شروط خاصة مثل المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو نسب الذكاء.

الأداة

قائمة ايزنك للشخصية EPI . لقد وضع هذا المقياس ايزنك وايزنك Eysenck and بطارية ايزنك للشخصية EPI من صورتين متكافئتين ا، ب فقد صيغت عبارات البطارية بدقة وعناية لتكون مفهومة حتى بالنسبة لأصحاب الذكاء أو التعليم المنخفض [١٣] . وقد استخدم الباحث الصورة «ب» ترجمة صفوت فرج .

وتتكون كل صورة من صور البطارية من ٥٧ فقرة تصنف على النحو التالي :

- ١ - ٢٤ فقرة لقياس الانبساط - الانطواء
- ٢ - ٢٤ فقرة لقياس الاتزان الوجداني - العصبية
- ٣ - ٩ فقرات لقياس الكذب

ثبات المقياس Reliability

قام الباحث الحالي بحساب ثبات الاختبار بالطرق الآتية :

١ - إعادة الاختبار Test-retest

طبّق الاختبار على عينة عشوائية [٥٠ طالباً] وأعيد تطبيق الاختبار عليهم مرة أخرى بعد ٦ أسابيع . وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وكان معامل الثبات لكل من الانبساط، الانطواء، الكذب ٧٦ ، ، ٧٨ ، ، ٦٥ ، ، على التوالي [دال عند مستوى ٠,٠١] .

ب - معامل «ألفا»

لقد تم حساب الثبات باستخدام طريقة كرونباخ ألفا [١٨] وقد بلغ معامل الثبات للانبساط، العصبية، الكذب ٦٤ ، ، ٦٠ ، ، ٦١ ، ، على التوالي .

الصدق Validity

١ - الصدق التمييزي : لقد تم حساب الصدق التمييزي للمقياس وذلك بإيجاد الفرق بين المجموعات المتضادة contrast group على الانبساط، والعصابية والكذب . وجدول رقم ١ يبين نتائج هذا التحليل . حيث تم تقسيم الدرجات على الأبعاد الثلاثة إلى عالٍ - منخفض حسب الإربعاعي الأعلى والأدنى ومن ثم تم حساب اختبار «ت» «t» وأظهرت النتائج أن الفرق دال إحصائياً بين المجموعتين مما يدل على صدق المقياس .

جدول رقم ١ . الصدق التمييزي للأبعاد الثلاثة .

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري د. ح	قيمة ف	مستوى الدلالة
العصابية	عال	٢٥	١٨,٩	١,٩	١٤٢	٠,٠٠١
	منخفض	١١٩	٩,١	١,-		
الانبساط	منبسط	٣٠	٧,٩	١,١	٢٠٠	٠,٠٠١
	منطو	١٧٢	١٤,٨	١,٨		
الكذب	عال	٤٥	٣,٥	٠,٩٦	١٢١	٠,٠٠١
	منخفض	٧٨	٧,-	٠,٦٥		

ب - الاتساق الداخلي : تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه . وأظهرت نتائج التحليل أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥ مما يدل على صدق المقياس [انظر جدول رقم ٢] .

جدول رقم ٢ . معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية على البعد .

رقم الفقرة الانبساط	رقم الفقرة العصائية	رقم الفقرة	العصائية	رقم الفقرة الكذب
١	*٠,٣٣	٢	٠,٣١	٠,٣١
٣	٠,٢٦	٤	٠,٣٣	٠,١٤
٨	٠,٣٤	٧	٠,٤٣	٠,٣٧
١٠	٠,٤١	٩	٠,٣٥	٠,٢٥
١٣	٠,٢٩	١١	٠,٣٣	٠,٤٥
١٧	٠,٣٦	١٤	٠,٢٩	٠,٣١
٢٢	٠,٣٢	١٦	٠,٢٨	٠,٤٣
٢٥	٠,٣٩	١٨	٠,١٧	٠,٣٢
٢٧	٠,٢٦	٢١	٠,٤٢	٠,٣٨
٣٩	٠,٢٩	٢٣	٠,٤٢	
٤٦	٠,٣٤	٢٦	٠,٤٣	
٤٩	٠,١٨	٢٨	٠,٢٦	
٥٣	٠,٣٣	٣١	٠,٥٠	
٥٦	٠,٢٩	٣٣	٠,٣٧	
٥	٠,١٥	٣٥	٠,٣٤	
١٥	٠,١٧	٣٨	٠,٤١	
٢٠	٠,١٨	٤٠	٠,٣٣	
٢٩	٠,١٧	٤٣	٠,٣٨	
٣٢	٠,١٨	٤٥	٠,٣٣	
٣٤	٠,٢٥	٤٨	٠,١٦	
٣٧	٠,٢٣	٥٠	٠,١٩	
٤١	٠,١٨	٥٢	٠,٢٨	
٤٤	٠,٢٦			
٥١	٠,٢٢	٥٥	٠,٣٥	

* عدد أفراد العينة ٣٠٠ مفحوص . جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ .

التحليل الإحصائي

لقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل من الانبساط، العصابية، والكذب على حدة. وقد تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه one-way analysis of variance لمعرفة تأثير الجنس ومن ثم تم حساب اختبارات لمعرفة الفرق بين الجنسين على المقاييس الفرعية الثلاثة. وأخيراً تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون لمعرفة طبيعة العلاقة بين العوامل الثلاثة.

النتائج

١ - ينص الفرض الأول على أنه لا توجد فروق بين الجنسين في سمة الانبساط. وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين الأحادي one-way ويتضح من جدول رقم ٣ أن قيمة F غير دالة حيث كان متوسط الانبساط عند الذكور ١٠,٤ وانحراف معياري ١,٤٦ وعند الإناث ١٠,١ وانحراف معياري ٢,٠٣ والفرق غير دال ولصالح الذكور [انظر جدول رقم ٥].

جدول رقم ٣. تحليل التباين الانبساط مع الجنس.

المصدر	د.ح	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١	٤,٨١	٤,٨١	٩٥	,٣٣٠
داخل المجموعات	٢٩٨	١٥٠٩,٩	٥,٠٧		
المجموع	٢٩٩	١٥١٤,٧			

جدول رقم ٤. تحليل التباين لتأثير العصابية مع الجنس.

المصدر	د.ح	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١	٣٧٦,٣	٣٧٦,٣	٢٢,٥	,٠٠٠١
داخل المجموعات	٢٩٨	٤٩٨١,٦	١٦,٦		
المجموع	٢٩٩	٥٣٥٧,٩			

جدول رقم ٥ . تحليل التباين لتأثير الجنس على الكذب .

المصدر	د. ح	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١,٠٣	١٢,٨	١٢,٨١	٤,٣٤	,٠٣
داخل المجموعات	٢٩٨	٨٨٠,٥٣	٢,٩٥		
المجموع	٢٩٩	٨٩٣,٣٥			

٢ - ينص الفرض الثاني أنه توجد فروق بين الذكور والإناث على بعد العصبية ولفحص هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين الأحادي one-way . وأظهرت النتائج أن هناك أثرًا للجنس على العصبية حيث كانت قيمة [ف = ٢٢,٥] مما تدل على أن هناك تأثيرًا للجنس . وتم إجراء اختبار «ت» لمعرفة الفرق فيما إذا كان دالاً إحصائياً وكانت قيمة ت دالة عند مستوى ٠,٠٠١ ، لصالح الإناث والجدولان رقمي [٤, ٦] يبينان هذه النتيجة .

جدول رقم ٦ . المتوسطات والانحرافات المعيارية وعدد الفحوصين وقيمة ت لكل من الانبساطية والعصبية ، والكذب .

الجنس	ذكور (ن = ١٥٠)		إناث (ن = ١٥٠)		قيمة ت
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	
الانبساط	١٠,٤	٢,٤٦	١٠,١	٢,٠٣	٢٨٩
العصبية	١٢,٩	٤,٢٤	١٥,١	٣,٩٤	٢٨٩
الكذب	٥,٢	١,٨	٤,٧	١,٧	٢٩٨

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

** دالة عند مستوى ٠,٠٠١

٣- ينص الفرض الثالث على أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث على الكذب. ولتحقيق هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين الأحادي one-way واتضح أن قيمة ف تساوي ٣, ٤ وهي دالة عند مستوى ٠, ٠٣ (انظر جدول رقم ٥) وبعد ذلك تم إجراء اختبارات لمعرفة الفرق وكان الفرق دالاً إحصائياً عند مستوى ٠, ٠٥ لصالح الذكور (انظر جدول رقم ٦).

٤- ينص الفرض الرابع على أنه لا توجد علاقة بين كل من الانبساط والعصابية والكذب. ولتحقق من هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط [بيرسون Pearson] بين كل من الانبساط والعصابية والكذب لدى العينة الكلية، ولدى عينة الذكور، وكذلك عينة الإناث. تبين أنه لا توجد علاقة دالة بين هذين البعدين، مما يدل على أن البعدين مستقلان. أظهرت النتائج كذلك أن هناك ارتباطاً سالباً دالاً بين الكذب والعصابية [انظر جداول أرقام ٧، ٨، ٩].

جدول رقم ٧. معاملات الارتباط بين الأبعاد الثلاثة للعينة الكلية (ن=٣٠٠).

البعء	الانبساط	العصابية	الكذب
الانبساط	١, -	, ٠٠١	, ٠٧-
العصابية	, ٠٠١	١, -	***ر٤٨-
الكذب	, ٠٧-	***, ٤٨-	١, -

*** دالة عند مستوى ٠, ٠٠١

جدول رقم ٨ . معاملات الارتباط بين الأبعاد الثلاثة لعينة للذكور .

المتغير	الانبساط	العصائية	الكذب
الانبساط	١, -	, ٠٢-	, ٠٠٨
العصائية	, ٠٢-	١, -	٤٧- ر***
الكذب	, ٠٠٨	٤٧, - ر***	١, -

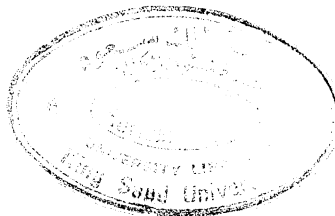
*** دالة عند مستوى ٠٠١ ,

جدول رقم ٩ . معاملات الارتباط بين الأبعاد الثلاثة لعينة للإناث .

المتغير	الانبساط	العصائية	الكذب
الانبساط	١, -	, ٠٧	١٩- ر***
العصائية	, ٠٧	١, -	٤٦- ر***
الكذب	١٩- ر**	٤٦- ر***	١, -

** دالة عند مستوى ١% .

*** دالة عند مستوى ٠١% .



مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين عينتين من الطلاب الذكور والإناث السعوديين على أبعاد الشخصية تبعاً لنظرية ايزنك . ولقد اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة على الانبساط بين الذكور والإناث . في حين كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية على بعد العصابية لصالح الإناث ويتفق ذلك مع العديد من أبحاث ايزنك [Eysenck ١٩] وأخيراً كانت هناك فروق بين الذكور والإناث على الكذب وكان ذلك لصالح الذكور .

بالنسبة لسمة الانبساط أظهرت نتائج البحث الحالي بأنه لا يوجد فرق بين الإناث والذكور في هذه السمة وهذا لا يتفق مع أبحاث ايزنك حيث أوضحت نتائج بحوث ايزنك أن الذكور يميلون بصفة عامة للحصول على درجات أعلى من الإناث في الانبساط وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من جثمان، كاستلو وبركمان، وكتمان على عينات كندية وإنجليزية .

لقد أظهرت الدراسات السابقة أن هناك فروقاً واضحة في الانبساط عند دراسة الأعمار الصغيرة في حين تأخذ هذه الفروق في التلاشي مع تقدم العمر، ومن ناحية أخرى بينت دراسات ايزنك [١٩] على أن الإناث يحصلن على درجات أعلى من الذكور في العصابية وكذلك بينت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في سمة الانبساطية وهذا ما أظهرته النتائج الحالية . وقد يمكن تفسير عدم وجود فروق بين الجنسين إلى ما أتاحتها الدولة أمام البنين والبنات من فرص تعليمية متكافئة وما يرتبط بذلك من اشتراك الطلاب في ممارسة جميع الأنشطة في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية .

أما بالنسبة لسمة العصابية فتعتبر من أكثر السمات التي حظيت باهتمام الباحثين حيث تبين معظم البحوث التي أجريت لمعرفة الفرق بين الجنسين أن الإناث يحصلن على درجات أعلى من الذكور [١٩، ٢] . ولقد أظهرت نتائج هذا البحث أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وأن الفرق لصالح الإناث . وتتفق نتائج هـ -١ البحث مع بحوث أخرى أيدت النتيجة نفسها [١٩، ١٧، ٢، ١] . ويمكن تفسير هذه النتيجة من معاناة الإناث

من إقامة علاقات شخصية قريبة أو خاصة ومن ثم الانقلاب إلى الذات وعدم الثقة بالآخرين .

وتبين نتائج هذه الدراسة أن الذكور أكثر رغبة للظهور بمظهر مقبول اجتماعياً . وتختلف هذه النتيجة مع النتيجة التي توصل إليها [٢] من أن الإناث حصلن على درجات أعلى من الذكور على مقياس الكذب . وأخيراً فيما يختص بطبيعة العلاقة بين الانبساط والعصابية فلقد تبين بأن هذين العاملين مستقلان ولا علاقة بينهما . حيث يرى ايزنك أن العصابية والانبساط مستقلان حيث لا يوجد ارتباط بينهما وإن وجد ارتباط فإنه يكون ارتباطاً قليلاً جداً . فلقد بين ايزنك أن الارتباط بين العصابية والانبساط يتراوح ما بين - ١ ر - ٢ , ٠ للمجموعة العادية وقد يصل ٤ , ٠ للمجموعات العصابية .

وإذا نظرنا إلى نتائج هذا البحث نظرة متكاملة لوجدنا أنها بصفة عامة اتفقت مع العديد من الأبحاث منها على سبيل المثال أبحاث ايزنك . ومن ثم لا تختلف عن نتائج البحوث التي عملت في ثقافات مختلفة ومن هنا نرى ضرورة الحاجة إلى القيام بأبحاث أخرى في الثقافة السعودية والثقافات العربية الأخرى . ولقد أظهرت نتائج هذه الدراسة بأن مقياس ايزنك يتمتع بصدق وثبات لا بأس به في البيئة السعودية ومن ثم يوصى باستخدامه في بحوث أخرى .

المراجع

- [١] Maccoby, E., and C. Jacklin. *The Psychology of Sex Differences*. Stanford, CA: Stanford Univ. Press, 1974.
- [٢] Eysenck, S., and H. Eysenck. "Scores on Three Personality Variables as a Function of Age, Sex and Social Class." *British Journal of Social and Clinical Psychology*, 8 (1969), 69-76.
- [٣] عبدالحالقي، أحمد . الأبعاد الأساسية للشخصية . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٧م .
- [٤] Edwards, A., D. Cone, and B. Abbatt. "Anxiety Structure or Social Desirability." *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 34 (1970), 236-38.
- [٥] Eysenck, S., and M. Zuckerman. "The Relationship between Sensation- Seeking and Eysenck's Dimensions of Personality." *British Journal of Psychology*, 69 (1978), 483-87.
- [٦] Riding, R., and G. Borg. "Sex and Personality Differences in Performance on Number Computation in 11 Year Old Children." *Educational Review*, 39 (1987), 41-46.

- Riding, R., and J. Tempest. "Spelling and Learning Style in Children." *Educational Psychology*, [٧] 4 (1986), 313-20.
- Latorre, A. et al. "Gender-Role Adoption and Sex as Academic and Psychological Risk Factors." [٨] *Sex Roles*, 9 (1983), 1127-1136
- [٩] تركي، مصطفى أحمد . بحوث في سيكولوجية الشخصية بالبلاد العربية . الكويت : مؤسسة الصباح ، ١٩٨٠ .
- Riding, R., and W. Egelstaff. "Sex and Personality Differences in Children's Detection of [١٠] Changes in Prose Passages." *Educational Studies*, 9 (1983), 169-68.
- Hester, K., and R. Drown. "Eysenck Personality Inventory: A Normative Study on an Adult In- [١١] dustrial Population." *Journal of Clinical Psychology*, 36 (1980), 93-39.
- Buck, P., and J. Linden. "Sex Differences in Perceived Accuracy of Falsified Personality Inventory [١٢] Feedback." *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 45 (1977), 1194.
- Eysenck, H., and S. Eysenck. *Manual of Eysenck Personality Inventory*. London: Hodder and [١٣] Stoughton, 1966.
- Gutman, G. "A Note on the MPI Age and Sex Differences in Extroversion and Neuroticism in a [١٤] Canadian Sample." *British Journal of Social and Clinical Psychology*, 5 (1966), 128-29.
- Jalota, S. "Some Data on the Mandsley Personality Inventory in Panjab." *British Journal of Social [١٥] and Clinical Psychology*, 3 (1964), 148.
- Eysenck, H., and S. Eysenck. *Manual of Eysenck Personality Inventory*. London: University of [١٦] London, 1964.
- Costello, C., and H. Brachman. "Cultural and Sex Disterences in Extroversion and Neuroticism [١٧] in Responses to Children's Personality Inventory." *The British Journal of Educational Psychology*, 32 (1962), 254-57.
- Chronbach, L.J. "Coefficient Alpha and the Internal Structure of Tests." *Psychometrika*, 16 [١٨] (1951), 297-334.
- Eysenck, H., and S. Eysenck. *Manual of Eysenck Personality Inventory*. London: Hodder and [١٩] Stoughton, 1982.

Sex Differences in: Extroversion and Neuroticism among Saudi Subjects

Taisir Abdallah

Lecturer, Educational Research Center, College of Education, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia

Abstract. The aim of this study was to compare Saudi males and females on extroversion, neuroticism and social desirability as measured by Eysenck Personality Inventory (Form B). The EPI was given to 300 subjects (150 male, 150 female) from King Saud University. The results indicated that there were no significant differences between males and females on extroversion, while there were significant differences on neuroticism and social desirability in favor of females and males, respectively. Also, the results indicated that there was no significant relationship between extroversion and neuroticism which means that these variables are orthogonal, while there was a significant correlation between neuroticism and social desirability.